

2 التوالي والمبالغة والمجاورة

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الثانية في سلسلة دقائق لغتي وسنتناول دقيقة من دقائق - [00:00:15](#)

اللغة غريبة جدا. اذا تكررت حروف الجر متتالية حدث تعقيد في فلا اعرف الى ما ينتمي هذا الحرف والى ما ينتمي هذا الحرف. واستشهدوا بقول المتنبي في بيته وتسعدني في غمرة بعد غمرة سبوح لها منها - [00:00:35](#)

اعليها شواهد الغمرة هي الشدة والسبوح تطلق على الفرس الذي يعدو ان يجري في جريا كما يسبح السباح في الماء. فكما ان السباحة في الماء تكون ناعمة متناغمة سهلة فان عدوى الفرس يشبه بهذا فيطلق عليه الفرس السبوح - [00:01:05](#)

الا انه قال سبوح لها منها عليها شواهد فتعقب المعنى وذهبت الفصاحة لانني يصعب علي ادراك المعنى بتوالي ثلاثة حروف جر الا ان القرآن الكريم جاء في قمة بلاغة العربية وتحدى هذه القاعدة بوجود ثلاثة احرف جر متتالية - [00:01:35](#)

ان دون ان يكون هناك تعقيد في المعنى ودون ان يخل ذلك بالتناغم الصوتي للآيات اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك. ثم لا - [00:02:05](#)

اجد لك به علينا وكلا. سورة الاسراء اية ستة وتمانين. لاحظ ثم لا تجد لك به الينا وكلا تناغم في الاية غير مسبوق. وليس في قدرة البشر. ثم يأتي في - [00:02:25](#)

في نفس سورة الاسراء في الاية تسعة يقول ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم. ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا. لاحظ - [00:02:45](#)

لا تجدوا لكم علينا به تبيعا. التناغم رائع في هذه الاية. آآ من الامثلة في مبالغة في التركيب النحوي. عندما نقول فجرنا عيون الارض. لاحظ معي المعنى فجرنا دون الارض عيون مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة غير المنونة على اخره لانه مضاف والارض - [00:03:05](#)

طاف اليه مجرور وعلامة تجره الكسرة الظاهرة غير المنونة على اخره لان فيه الف ولام. فاذا القي المفعول به في اخر الكلام تحول الى تمييز تمييز محول عن المفعول وفجرنا الارض عيوننا. سورة القمر الاية رقم اناشر - [00:03:35](#)

قالوا ان هناك فرقا رهيبا بين الجملتين لانه اذا قلنا فجرنا عيون الارض ان يعطي انطباع المبالغة في قوله وفجرنا الاربع عيوننا. اذا فتركيب التمييز هنا يشعرك بان الارض اصبحت عيوننا لا عدد لها ولا حصر - [00:03:55](#)

الصلاة لها وفجرنا الارض عيوننا. اما اذا قلنا فجرنا عيون الارض فعدد العيون هنا محددة ان لا محالة ومحصور لا محالة ولا يرتقي الاسلوب الى صورة المبالغة التي جاءت في - [00:04:25](#)

شكل التمييز في الاية وفجرنا الارض عيوننا. ومثلها الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال ربي اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا. لابد ان تقارن بين هاتين الايتين. لانك - [00:04:45](#)

فاذا كنت تشعر بمعنى المبالغة في قوله وفجرنا الاربع عيوننا بمعنى العيون التي لا حصر لها. فهنا فقولوا واشتعل الرأس شيئا اي لا حصر له ولا يمكن وصفه. وهذا من المبالغات - [00:05:05](#)

دقيقة جدا المرتبطة بالمعنى والمرتبطة بعلم النحو. بقيت نقطة في النحو غريبة جدا دقيقة جدا. يقولون هناك جر للمجاورة. كيف؟ آيات كثيرة من القرآن الكريم تأتي فيها كلمة العذاب بعدها كلمة الليم وصفا لهذا العذاب. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:05:25](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون نون سورة البقرة الآية رقم عشرة.

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فيبشرهم بعذاب اليم. سورة - [00:05:55](#)

انشقاق الآية اربعة وعشرين اذا العذاب دائما ياتي معه الالم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الا تعبدوا الا يا

الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. سورة هود الآية ستة وعشرين. لاحظ عذابا اخاه - [00:06:15](#)

عذابا يوم اليم. اليم المفروض انها صفة لكلمة عذاب باب منصوبة اخاف عذابا. مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة غير

المنونة على اخره لانه مضاف اليه مجرور وعلامة تجره الكسرة الظاهرة المنونة على اخره لانها نكرة اليم صفة لكلمة

عذاب منصوبة - [00:06:35](#)

امامة نصبها الفتحة المقدرة على اخرها غير ظاهرة. منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الكسر الصلاة الظاهرة المنونة لانها نكرة

لمجاورتها لكلمة يوم هذا هو الجر للمجاورة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل اني اخاف ان عصيت ربي

عذاب يوم - [00:07:05](#)

ايضا كلمة عذاب هنا منصوبة مثل كلمة عذاب السابقة وعظيم صفة لكلمة عذاب منصوبة وعلامة نصبها الفتحة المقدرة على اخرها

منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الكسرة الظاهرة المنونة لانها نكرة - [00:07:35](#)

لمجاورتها لكلمة يوم المجرورة. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:07:55](#)